

# The Role of High School Principals in Fostering Social Relations between Students and the Community in Nazareth City

Nasr Najib Lotf Khoury<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 06 Feb.2024, Revised: 29 Feb.2024, Accepted: 09 Mar 2024.

Published online: 1 July 2024.

**Abstract:** The study aimed to identify the role of high school principals in fostering social relations between students and the community in Nazareth city, as well as to determine if there were differences in the responses of the study sample regarding the role of high school principals in fostering social relations between students and the community in Nazareth city based on gender, years of experience, and educational qualification. The researcher used a descriptive survey method, and the sample consisted of 67 teachers from schools in the Green Line area, selected through convenience sampling. A scale composed of 28 items distributed across four dimensions was utilized, covering education and upbringing (7 items), guidance and counseling (7 items), partnership with parents (7 items), and authoritarian style (7 items). The researcher ensured the validity and reliability of the tool. The study yielded several important results, indicating a significant and diverse role of high school principals in fostering social relations between students and the community in Nazareth. Notably, education and upbringing emerged as the highest among the means. Furthermore, no differences were found in the responses of the study sample regarding the degree of the role of high school principals in fostering social relations between students and the community in Nazareth based on gender, grade levels, years of experience, and educational qualification. Based on the study findings, it is recommended that curriculum developers incorporate workshop-based learning philosophy across all educational stages, considering students' age and cognitive development. Additionally, the Ministry of Education is advised to prioritize the development of students' social and life skills, particularly in secondary education, by integrating them into the curriculum as separate units or standalone subjects to enhance students' personal and social development.

**Keywords:** Social Relations - Education and Upbringing - Guidance and Counseling - Partnership with Parents - Social Justice Achievement - Principals' Role - Nazareth s.

\*Corresponding author e-mail: [Khouryn7@gmail.com](mailto:Khouryn7@gmail.com)

# دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة

نصر نجيب لطف خوري<sup>1</sup>

<sup>1</sup> باحث دكتوراة - الجامعة العربية الأمريكية- رام الله - فلسطين.

**المستخلص:** هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة ، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة وفقاً لطريقة العينة المتبصرة وكانت بحجم (67) من معلمي مدارس الخط الأخضر ، حيث اعتمدت على مقياس مكون من (28) فقرة موزع على أربعة محاور الأول يتعلق بالتعليم والتربية ب (7) فقرات والثاني بالتوجيه والارشاد ب(7) فقرات والثالث يتعلق بالشراكة مع الاهل ب (7) فقرات والمحور الرابع بالنمط التسلطي (7) فقرات، وتحقق الباحث من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها ان دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة كانت كبيرة ومتنوعة حيث كان التعليم والتربية هو الأعلى بين المتوسطات ، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة الجنس الصفوف الدراسية وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) وبناء على نتائج الدراسة كان اهم التوصيات يُنصح بتوجيه القائمين على إعداد مناهج العلوم الاجتماعية بضرورة تضمين فلسفة التعلم القائم على الورشات في جميع المراحل الدراسية، مع مراعاة مستوى العمر والتطور الذهني للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُشدد على وزارة التربية والتعليم على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للطلاب، خاصة في المرحلة الثانوية، من خلال دمجها في المواد الدراسية كوحدة منفصلة أو مواد مستقلة، بغية تعزيز التطور الشخصي والاجتماعي للطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** العلاقات الاجتماعية، التعليم والتربية، التوجيه والارشاد، الشراكة مع الاهل، تحقيق العدالة الاجتماعية، دور المديرين، الناصرة.

## مقدمة:

يعتبر مدير المدرسة هو المحور البناء والفاعل والقائد الذي يلعب دوراً هاماً في تسيير العملية التربوية وانجاحها ويدعم التغيير الإيجابي وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية تعمل على التطوير المهني للمعلمين وتطوير المنهاج وتحسينه وتوفير الوقت للتخطيط المشترك بين المعلمين والقيام بورشات عمل لهم وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية وتنمية طاقاتهم وقدراتهم وأشراكهم المسؤولة والسلطة في إدارة المدرسة وتشويق و**تحفيز الطلاب** للتعلم بتوفير الجو المناسب وهو المسؤول عن إيجاد الحلول السليمة للمشكلات التي تواجه العاملين معه أو تلاميذ مدرسته، وهو الموجود مع المعلمين يزورهم في فصولهم ويتابع أدايمهم وكيفية تصرفهم مع المشاكل التي تحدث في الصف وبذلك يستطيع المدير ان يلم بكل ما يتعلق بالمعلم، ولأن مدير المدرسة هم حلقة الاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية فهو المحور البناء والفاعل والقائد ونجاح المؤسسة التربوية نابع من نجاحه.

تُسمم المدرسة بشكل فعال في تنمية المجتمع، فهي اللبنة الأساسية بعد الأسرة في تربية الأطفال وتعليمهم وصقل مواهبهم وشخصياتهم، لهذا فإن المدرسة التي تتمتع بسمعة تعليمية وتربوية طيبة تستطيع أن تؤسس مجتمع واعٍ محب للتعليم وإنتاج جيل يترك أثر جميل في حياته، وهذا يعود لقدرة المدرسة إدارة وكوادراً في التأثير على الأبناء وعلى من خصائص الإنسان المميزة له والتي ميزه الله بها في الكون، هي قدرته على تحديد المشاكل ليقيم بحلها، فالإنسان في العصر الحالي لم يعد الإنسان في الأزمنة الماضية التي كان ينتظر فيها الإنسان حدوث المشكلة ليقيم بحلها، فالإنسان الحديث أصبح لديه نزوع وقدرة للبحث عن المشاكل التي قد تعترضه في حياته وفي جميع مجالات الحياة، وذلك ليقيم بحلها وإيجاد العوامل والأسباب والظروف التي تمنع من وقوع المشكلة أو العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها في حال وقوعها (حسنين، 2007).

يعتقد الكثير أننا لا بد أن نتجنب المشاكل أو الفشل أو السلبية دائماً ولا نذكرها أبداً، وفي الحقيقة هم يستندون في ذلك إلى أقوال مديري التنمية البشرية – أتباع المدارس الكلاسيكية القديمة – مثل "لا تنظر إلى نصف الكأس الفارغ لكن انظر إلى النصف الممتلئ" و "إذا كان الجو بارداً فقل لنفسك الجو جميل والدنيا ربيع" و "إذا كنت فاشلاً قل لنفسك دائماً أنك ناجح" و "إذا كنت قصير القامة قل لنفسك دائماً أنك طويل". كل هذه الأقوال جيدة ومحفزة للذات لكن مهلاً؛ "هل تم حل المشكلة؟" وللإجابة على هذا السؤال يجب طرح سؤال آخر "هل المشكلة حقيقية؟" أو بمعنى آخر هل المشكلة تتسبب في عقبة حقيقية على المستوى الشخصي أو على المستوى المهني أم لا ( بدر، 2021).

وقد قال أندرو كارينجي (Andrew Carnegie) "الابتعاد عن المشاكل لا يعني الضعف، بل يعني أنك أكثر قدرة على الاستمتاع بحياتك" ومن المفضل فعلاً الابتعاد عن المشاكل التي لا تؤثر على مجريات حياتنا ولا تتسبب لنا في العقبات، والتي تُسمى هنا مشاكل غير حقيقية والتي يجب تجنبها فعلاً، ويمكن هنا أن ننظر إلى نصف الكأس الفارغ فعلاً؛ أما المشاكل التي يكون لها أضرار فيما بعد فهي المشاكل الحقيقية والتي يجب مواجهتها والوقوف لبحث أسبابها وعلاجها، ويجب اتخاذ إجراءات فورية، وتصحيح الأقوال السابقة غير صحيحة (Ibid)(Rani, 2019).

كما وجاء في خاروف (2024) انه مع التطور العلمي الذي وصل إليه العالم زادت التحديات التي تواجه المدارس وذلك لتهيئة الأجيال القادمة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ومواكبة التطور والتقدم الحضاري، وتعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بسبب دورها التربوي والتعليمي وهي تأتي في أهميتها في المرتبة الثانية بعد الأسرة، فالمدرسة هي ميدان صقل شخصية الطالب ومهاراته وقدراته المختلفة في شتى المجالات.

ربما يعتقد الكثيرون أن أهمية وفائدة المدرسة محصورة فقط في التعليم وحسب، لكن دور المدرسة يتعدى هذا الجانب بكثير، وهو دور لا يمكن قياسه ولا حصر فوائده على الطالب، فالمدرسة ضرورية لحياة الطالب لأنها جزء أساسي من حياته ومجتمعه فهو يقضي معظم وقته فيها، من هنا جاءت فكرة أهمية توفر بيئة مدرسية آمنة للطالب، وتسليط الضوء على واقع التوافق المدرسي لدى طلبتنا، وعليه جاء هذا المقال للإطلاع على واقع البيئة المدرسية بشقيها المعنوي والمادي ومستوى توافق الطلبة مع هذه البيئة وتأثيرها عليهم (Saravanakumar, 2020).

تبيّن لبعض العلماء أن بعض الأشخاص غير قادرين على النجاح في تثبيت العلاقات الاجتماعية، وحل مشاكل ومواقف الحياة، وكما أشار جولمان (Goleman 2001) أن بعض الناس ذو ذكاء مرتفع يتعثرون في حياتهم الاجتماعية، ويفشلون في حل المشاكل الحياتية في حين يحقق غيرهم من ذوي الذكاء المتوسط نجاحات باهرة، ولقد أصبحت القدرة على إقامة علاقات اجتماعية في الحياة، مُتغيرة باستمرار مع متطلبات العملية التعليمية، كما أصبح التعليم بمثابة إعداد الأفراد لمواجهة الحياة ومشاكلها، وتحدد مشكلة البحث في إمكانية الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

#### أهداف الدراسة:

#### تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة.
2. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### أهمية الدراسة:

**الأهمية النظرية:** تتمثل أهمية هذه الدراسة في قيمة المرحلة العمرية التي تتناولها، وهي المرحلة الثانوية. حيث تهتم هذه الدراسة بإلقاء الضوء على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تواجه هذه المرحلة، للوقوف على الطرق المناسبة لتقوية أسس العلاقات الاجتماعية من خلال البرامج التدريبية اللازمة. تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات المهمة، وهو الفروق في القدرة على بناء علاقات اجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة والخاصة .

**الأهمية التطبيقية:** إعداد مقياس للقدرة على تقوية العلاقات الاجتماعية وفقاً لمرحلة العمرية ، حيث يفيد القائمون على إعداد البرامج التعليمية، مما تتوصل إليه الدراسة من نتائج في وضع البرامج التعليمية والأنشطة التي يمكن أن تسهم في تطوير العلاقات الاجتماعية وتوفير المناخ والبيئة التعليمية التي ترعى خصائص المرحلة الثانوية وإدراج الأنشطة التعليمية الخاصة بتنميتهم في المناهج الدراسية .

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تطبق الدراسة على عينة قدرها (70) من معلمي المدارس في الناصرة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية العامة والخاصة في مدينة الناصرة.

#### مصطلحات الدراسة :

**القدرة على تقوية العلاقات الاجتماعية -** هي القدرة على إيجاد القنوات القائمة داخل المجتمع كي يتقدم فيها الفرد من العلاقات المقبولة والمعروفة للوصول إلى بناء علاقة مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ وذلك عن طريق فهم وإدراك العوامل المتداخلة في العلاقات الاجتماعية. حدّد الباحث القدرة على تقوية العلاقات الاجتماعية إجرائياً بأنها قدرة الطلبة على الإستجابة للمواقف التي تتطلب جهداً غير مألوف أو أنها تمثل صعوبة أو تحدياً بالنسبة إليه في الحياة اليومية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على مقياس بناء العلاقات الاجتماعية(الناجي،2010)

#### الدراسات السابقة

#### دراسة العتيبي، (2019).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي. تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع مديري وكلاء المدارس الثانوية بمدينة تبوك، والبالغ عددهم (76)، بواقع (33) من المدراء، و(43) من الوكلاء، تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار أقل فرق معنوي (LSD) نتائج الدراسة: 1. أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي، حيث بلغ المتوسط العام لموافقهم على محور دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي (2.88) من 5.00. 2. أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة(متوسطة) على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية

في مجال صنع القرار المدرسي، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال صنع القرار المدرسي (2.70 من 5.00). 3. أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال تحسين العملية التعليمية، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال تحسين العملية التعليمية (2.92 من 5.00). 4. أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التقييم، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التقييم (3.05 من 5.00). 5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة لجميع محاور الدراسة، وكذلك الدرجة الكلية لجميع لأدوار مدير المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية، باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري. 6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة من العاملين في مدارس حكومية، وأفراد مجتمع الدراسة من العاملين في مدارس أهلية نحو جميع أدوار مدير المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية، وكذلك الدرجة الكلية لجميع هذه الأدوار، لصالح أفراد عينة الدراسة من العاملين في مدارس أهلية. 7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة، نحو جميع أدوار مدير المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية وكذلك الدرجة الكلية لها، باختلاف متغير العمل الحالي

#### دراسة الفحطاني و المغيدي. (2015) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى التعرف إلى المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بـمنطقة عسير، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها (120) مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة (الاستبانة) واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة من خلال بعض أساليب الإحصاء الوصفي لتحديد استجابات أفراد العينة نحو الأبعاد المختلفة لعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائية بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى المدرسي.

#### دراسة المطوح، و الشрман، (2019) .

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة تضمنت فقرات تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعة على مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (277) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً، وجاء مجال تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي أولاً، يليه مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها: ضرورة تشجيع مديري المدارس في الكويت على تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة

#### دراسة ديك، و عاشور (2022).

هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (309) معلماً ومعلمة بالطريقة المتيسرة في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر للعام 2021/2022، وصممت أداتان للدراسة هما: استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي، واستبانة العمل التطوعي، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما طبقاً على أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، فيما لم تظهر النتائج فروقاً تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز العمل التطوعي كان متوسطاً، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الشراكة مع المجتمع المحلي، وتعزيز العمل التطوعي، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها تنفيذ البرامج التدريبية لمديري المدارس؛ لزيادة وعيهم بالمسؤولية المجتمعية في المجالات الأكاديمية والإدارية والمالية.

#### دراسة عفرى (2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظرهم، وتوضيح الفروق ذات الدلالة إحصائية لدور قادة المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظرهم والتي ترجع لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخدمة- نوع التعليم)، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من قادة المرحلة الثانوية بالقصيم، وتم تحليل البيانات وفق حزمة البرامج الإحصائية SPSS من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية جاء بدرجة عالية، وجاء في الترتيب الأول محور: سبل تحسين دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم لتفعيل الشراكة المجتمعية بدرجة موافقة عالية جداً، ثم محور: معوقات تفعيل قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم الشراكة المجتمعية بدرجة موافقة عالية، ثم محور: واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم لتفعيل الشراكة المجتمعية بدرجة موافقة متوسطة. وأهم ما أوصت به الدراسة: ضرورة العمل على ربط النظرية بالتطبيق من خلال الزيارات الميدانية للمصانع والشركات، وتشجيع رجال الأعمال على إنشاء مباني مدرسية ومراكز التدريب التربوية، ووضع اتفاقيات مشتركة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع للارتقاء بالعملية التعليمية وربط النظرية بالتطبيق، وضرورة التخلص من المعوقات التي تعيق دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم لتفعيل الشراكة المجتمعية، كما يقترح الباحث توجيه طلبة الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية لإجراء المزيد من البحوث والدراسات النوعية حول الشراكة بين المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، من خلال التعرف على الواقع الحالي لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، وحصر المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، وتحديد الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات، والتوصل إلى صيغة مقترحة تدعم دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من: عينة عشوائية طبقية للطالبات، وعينة قصدية للخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي. أبرز نتائج الدراسة: أن طالبات المرحلة الثانوية موافقات على دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات. - أن المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية تؤثر بدرجة كبيرة. - أن طالبات المرحلة الثانوية موافقات على الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية. - تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على آراء عينة الدراسة نحو محوري واقع الشراكة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الطالبات، وكذلك المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات باختلاف متغير موقع المدرسة. - تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات باختلاف متغير عدد دورات أو ورش عمل تتعلق بموضوع الشراكة المجتمعية لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات اللاتي حصلن على دورة واحدة، وأفراد عينة الدراسة من الطالبات اللاتي حصلن على ثلاث دورات.

### دراسة القطاونة، و الطعاني، (2017).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية في محافظة الكرك. وتم تطوير أداة للدراسة وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة الكرك كان مرتفعاً؛ كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية تعزى للجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى للمديرية لصالح مديرية قصبه الكرك، ووجود فروق تعزى للخبرة لصالح الخبرة الأكثر، وفروق تعزى للمؤهل لصالح المؤهل الأعلى. وبناء على النتائج فقد خرجت الباحثة بعدد من التوصيات منها: ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم ومديرياتها بعقد الندوات والمؤتمرات لتلقي الاقتراحات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية وإنجاحها. والعمل على تشجيع أولياء الأمور على حضور الاجتماعات التي تقيمها المدرسة بشكل مستمر.

### دراسة هاني و حجازي، (2019).

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة. حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الثانوية في محافظة عجلون. وتكونت عينة الدراسة من (273) من معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت بصورتها النهائية من (37) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.56). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول دور مديري المدارس في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لأثر متغير الجنس، وجاءت لصالح الإناث، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر متغيري التخصص والخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: حث مديري المدارس الطلبة على كيفية استثمار ثروات الوطن وخبراته، وتوطيد لغة الحوار بين الطلبة في القضايا المختلفة، واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، واحترام التنوع الثقافي في المجتمع.

### دراسة الزين (2021).

هدف البحث لمعرفة دور مدير المدرسة الثانوية في العلاقات الإنسانية الإنسانية داخل المدرسة وربطها بالمجتمع المحلي في المدن الكبرى والمدينة الكبرى في الجزيرة. اتبع المعلمان البسيطان الوصفي وقد تكون مجتمع البحث من (1479) معلم ومعلمة، تم اختيار الباحثان الجذابة مباشرة من 148 معلم ومعلمة بنسبة 10% من مختلف المدارس الثانوية بالمحلية. استخدم الباحثان الاستبانة أداة رئيسة الاستبانة والبيانات المطلوبة، وجهت إلى كل أفراد العينة من أجل تحليل البيانات إحصائياً استخدم الباحثون برنامج النظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS. وبعد القيام بالبحث الميداني للتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعمل مدير المدرسة في ما بعد ومدينة المدنية الكبرى على العلاقات الإنسانية مع الزعماء والطلاب مقاومين كبير جداً، لوجود متقدم ما بين مدير المدرسة والمجتمع المحلي بمحلية ود مدني الكبرى فمدير المدرسة البعيدة كل البعد عن مجتمعه. ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون مجموعة من التوصيات أهمها: أن يعمل مدير المدرسة مجاهداً على بذل أكبر جهود في مجال تعزيز العلاقات الإنسانية بينه وجميع أعضاء المجتمع (معلمين - طلاب - موظفين - عمال)، أن يعمل مدير المدرسة بما في ذلك العلاقات الإنسانية بشكل أكبر أكبر مع المجتمع المحلي. الكلمات الرئيسية: 1/ مدير المدرسة 2/ العلاقات الإنسانية 3/ المجتمع المحلي

### التعقيب على الدراسات السابقة

تعقيباً على الدراسات السابقة، يظهر تنوعاً واسعاً في الأهداف والمناهج المستخدمة في دراسات دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية. تتناول هذه الدراسات مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالتعاون بين المدارس والمجتمع المحلي، مثل تفعيل الشراكة، ودور القادة التربويين في هذا السياق، وتعزيز الحوار وقيم المواطنة، وتوفير الدعم لظروف الاحتياجات الخاصة.

من الملاحظ أن الدراسات تستخدم مناهج وأدوات مختلفة، مثل الاستبانات والمقابلات، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات. تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي في تحسين الأداء التعليمي وتعزيز التفاعل الاجتماعي.

نتيجة هذه الدراسات فهما أعمق لدور القيادة التربوية ومديري المدارس في بناء علاقات قوية مع المجتمع المحلي، وتعزيز الشراكة من أجل تحقيق أهداف تعليمية واجتماعية مشتركة. توفر هذه الأبحاث إطاراً نظرياً وتطبيقياً لفهم أفضل لكيفية تفعيل الشراكة المجتمعية وتعزيز التعاون بين المدارس والمجتمع، مما يساهم في تطوير سياسات وبرامج تربوية فعالة وملائمة للبيئة التعليمية والاجتماعية المحلية.

اما دراستنا دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمجتمع في مدينة الناصرة يشكل جزءاً هاماً من مسؤوليتهم الإدارية والتربوية. على الرغم من أنه لا توجد دراسات مباشرة تناولت هذا الموضوع خصيصاً في مدينة الناصرة، إلا أن الدراسات السابقة التي استعرضناها تسلط الضوء على دور المدراء المدرسيين في تعزيز الشراكة مع المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية القوية.

من خلال الدراسات السابقة، نجد أن مديري المدارس الثانوية يلعبون دوراً حيوياً في تفعيل الشراكة المجتمعية وتعزيز الحوار بين المدرسة والمجتمع المحلي. يتضمن هذا الدور توفير الدعم والتوجيه للطلاب وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة والمبادرات المجتمعية. كما يعمل المدراء على بناء شبكات تواصل فعالة مع مختلف أعضاء المجتمع لتحقيق أهداف مشتركة.

### منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Methodology) على انه نهج بحثي يُستخدم في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والظواهر الاجتماعية والسلوك البشري. يعتمد هذا النهج على جمع البيانات من مجموعات كبيرة من الأفراد أو الكيانات أو الأماكن وتحليلها بشكل كمي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة (Alawneh, 2022).

### مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في مدينة الناصرة ، . تم اختيار عينة تمثل جزءاً من هذا المجتمع، حيث شملت (70) معلم. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (67) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

الجدول 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	55.2
	انثى	30	44.8
	المجموع	67	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمسة سنوات	18	26.9
	من خمسة الي عشرة سنوات	29	43.3
	من 11 الي 15 سنة	13	19.4
	اكثر من 15 سنة	7	10.4
المؤهل العلمي	المجموع	67	100.0
	بكلوريوس فأقل	45	67.2
	دراسات عليا	22	33.8
	المجموع	67	100.0

### اداة الدراسة

تم تطوير استبانة خاصة للحصول على الإجابات الملائمة لأسئلة الدراسة المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة تألفت أداة الدراسة من (28) فقرة موزعة على 4 محاور تتعلق بتثبيت العلاقات الاجتماعي حيث خصص المحور الأول ب (7) فقرات للتعليم والتربية والمحرور الثاني ب (7) فقرات للتوجيه والإرشاد اما المحور الثالث فقد تم وضع (7) فقرات حول الشراكة مع الاهل ، والمحرور الرابع فقد تم وضع (7) فقرات حول تحقيق العدالة الاجتماعية وتم بناؤها وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تمنح الدرجات بالاتجاه الإيجابي على النحو التالي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، معارض: 2 درجات، معارض: 1 درجة). تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان تغطية شاملة لمكونات البحث وتوزيع الأسئلة بشكل منظم للحصول على البيانات اللازمة.

### الخصائص السايكومترية للأداة

#### الاختبار للصدق الظاهري /صدق المحتوى:

تم لاختبار باختبارين رئيسيين: ظاهري و المحتوى. فيما يتعلق بالصدق الظاهري، تمت مراجعة الأداة من قبل لجنة خبراء في ميدان اساليب التدريس لضمان توافقها مع المفاهيم المراد قياسها. أما فيما يتعلق بصدق المحتوى، فقد تم تقديم الأداة لعينة من المبحوثين في الدراسة، وتم تجميع لتعليقاتهم ولآرائهم حول مدى توافق لمحتوى مع المفاهيم المستهدفة، تم تحليل نتائج الاختبار للصدق باستخدام الإحصاءات المناسبة، وأظهرت نتائج التحليل توافقاً يتجاوز نسبة 60% بين آراء الخبراء والمحكمين. حيث تم التأكيد أن مجمل العبارات تحمل درجات واضحة ومناسبة للاستخدام في الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.

#### ثبات الأداة:

أيضاً تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، فيما يتعلق بالمحور كان معامل كرونباخ قيمته (0.74) فيما كان للمحرور الثاني (0.77) اما المحور الثالث فقد كان (0.72) والمحرور الرابع كان (0.67) ، اما فيما يتعلق بالدرجة الكلية ، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.89) وهذه القيمة كانت جيدة جداً مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تماماً من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

#### متغيرات الدراسة:

ستحتوي الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

أولاً: المتغيرات المستقلة (Independent Variables) والمكونة من:

1. الجنس: ويتكون من فئتين وهما (ذكر ، انثى).

2. **الموهل العلمي:** ويتكون من مستويان وهي (بكالوريوس فأقل ، دراسات عليا).

3. **سنوات الخبرة:** ولها ثلاث مستويات وهي (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 11-15 أكثر من 15 سنة).

**ثانياً: المتغيرات التابعة (Dependent Variables):** وتتمثل في استجابة افراد عينة الدراسة في مجالات مقياس أداة الدراسة والمكونة من مجموعة من الفقرات والتي تختص دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي

### نتائج الدراسة

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة ، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي (Abu Shkheedim,2022):

– اكبر من 3.5 كبيرة

– من 2.5-3.49 متوسطه

– اقل من 2.5 قليلة

### السؤال الاول: ما دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة؟

من أجل الإجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

**الجدول رقم 2:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1.	التعليم والتربية	4.32	.405	كبيرة
2.	التوجيه والإرشاد	4.27	.457	كبيرة
3.	الشراكة مع الاهل	4.24	.484	كبيرة
4.	تحقيق العدالة الاجتماعية	4.24	.414	كبيرة
الدرجة الكلية		4.27	.371	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.24-4.32) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان درجة دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة كبيرة كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (4.27) وهي تعتبر كبيرة حيث جاء في المرتبة الأولى مجال «التعليم والتربية» وفي المرتبة الثانية جاء مجال «التوجيه والإرشاد» ، وجاء في المرتبة الثالثة مجال كل من الشراكة مع الاهل وتحقيق العدالة الاجتماعية ، وهذا يدل على أن أكثر دور لمديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع في مدينة الناصرة هو التعليم والتربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى السبب في حصول التعليم والتربية على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة إلى أن المديرين في المدارس الثانوية يلعبون دورًا حيويًا في توجيه العملية التعليمية بشكل شامل، حيث يتمتعون بتأثير كبير على بناء بيئة تعليمية تحفز على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمجتمع. فهم بشرفون على تطبيق السياسات والبرامج التعليمية التي تعزز التواصل والتعاون بين الطلاب والمجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم توجيه الجهود نحو توفير الدعم والموارد التي تعزز الشراكة بين المدرسة والمجتمع، مما يعزز الاندماج والتفاعل الاجتماعي بين جميع الأطراف المعنية. لذا، يعد تعزيز التعليم والتربية جزءًا أساسيًا من دور المديرين في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتثبيتها بين الطلاب والمجتمع في مدينة الناصرة.

، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي، (2019) حيث كان دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي كانت متوسطة ، واتفقت مع دراسة المطوح، و الشerman، (2019). حيث وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطا

**السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس؟

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

**الجدول 3:** اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطات دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعليم والتربية	ذكر	37	4.44	.421	2.670	.010
	انثى	30	4.18	.342		
التوجيه والإرشاد	ذكر	37	4.37	.458	2.071	.042
	انثى	30	4.14	.430		
الشراكة مع الاهل	ذكر	37	4.29	.468	1.059	.294

		.502	4.17	30	انثى	
	.763	.408	4.25	37	ذكر	تحقيق العدالة الاجتماعية
	.303	.427	4.22	30	انثى	
	.081	.363	4.34	37	ذكر	الدرجة الكلية
	1.775	.368	4.18	30	انثى	

يتبين من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول متوسطات استجابات درجة دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.081) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس الا اننا نلاحظ انه وجد فروق في التوجيه والارشاد بالنسبة لصالح الذكور اما بقية الادوار لم يكن هناك اية فروق تذكر

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس إلى عوامل محتملة. يمكن أن تشمل هذه العوامل اختلافات في التجارب الشخصية والخلفيات الثقافية بين الذكور والإناث في المجتمع، والتي قد تؤثر على طريقة تفاعلهم مع دور مديري المدارس الثانوية. كما يمكن أن تكون هناك عوامل خارجية غير مرتبطة بالجنس تؤثر على تقدير الأفراد لدور المديرين في تثبيت العلاقات الاجتماعية، مثل تجاربهم الشخصية في المدرسة أو تأثير العوامل الاجتماعية الأخرى مثل الثقافة المدرسية والتعليمية في المدينة.

واتفقت نتائج الدراسة مع كل من دراسة المطوطح، و الشerman، (2019). وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الجنس واتفقت مع دراسة ديك، و عاشور (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد عينة الدراسة دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي،

**السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟**

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

**الجدول 4:** اختبار ANOVA لدلالة الفروق إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ANOVA					
المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية
التعليم والتربية	بين المجموعات	3	.144	.283	.837
	داخل المجموعات	63	10.705		
	الإجمالي	66	10.849		
التوجيه والارشاد	بين المجموعات	3	.593	.944	.425
	داخل المجموعات	63	13.192		
	الإجمالي	66	13.785		
الشراكة مع الاهل	بين المجموعات	3	.964	1.395	.252
	داخل المجموعات	63	14.513		
	الإجمالي	66	15.478		
تحقيق العدالة الاجتماعية	بين المجموعات	3	.515	1.001	.398
	داخل المجموعات	63	10.800		
	الإجمالي	66	11.315		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	.252	.598	.619
	داخل المجموعات	63	8.868		
	الإجمالي	66	9.120		

يتبين من الجدول (4) أنه عدم وجود اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.615) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويعزو الباحث تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى عدة عوامل ممكنة. حيث يمكن أن يؤثر مستوى التعليم والتدريب الذي حصلوا عليه على طريقة تفكيرهم وتقديمهم للدعم للطلاب والمجتمع. كما قد تكون التجارب السابقة التي اكتسبها خلال مسيرتهم المهنية لها دور في تحديد قدرتهم على التعامل مع الطلاب وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن ننظر إلى الثقافة المؤسسية وسياسات التوظيف والترقية في المدارس، فقد تؤثر على طريقة تفاعل المديرين مع الطلاب والمجتمع. ولا يمكن تجاهل التغيرات في بيئة المدرسة والمجتمع المحلي، فقد تؤثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الظروف التي يعمل فيها المديرون، وبالتالي على قدرتهم على تثبيت العلاقات الاجتماعية. وأخيرًا، يمكن أن تكون هناك عوامل خارجية غير مرتبطة بالمديرين تؤثر على السياق التربوي، مثل التحولات الاجتماعية العامة أو التغيرات في السياسات التعليمية الوطنية، والتي قد تؤثر بدورها على فرص توفير الدعم الاجتماعي في المدارس والمجتمعات المحلية.



وانتقلت نتيجة الدراسة مع دراسة هاني و حجازي، (2019). التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة لصالح فئة الخبرة ومع دراسة المطوطح، و الشрман، (2019) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الخبرة لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعليم والتربية	بكالوريوس	45	4.34	.407	.394	.695
	ماجستير فأعلى	22	4.30	.432		
التوجيه والإرشاد	بكالوريوس	45	4.28	.448	.089	.930
	ماجستير فأعلى	22	4.27	.490		
الشراكة مع الاهل	بكالوريوس	45	4.26	.523	.682	.498
	ماجستير فأعلى	22	4.17	.421		
تحقيق العدالة الاجتماعية	بكالوريوس	45	4.27	.450	1.268	.209
	ماجستير فأعلى	22	4.13	.338		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	45	4.29	.388	.704	.484
	ماجستير فأعلى	22	4.22	.363		

يتبين من الجدول (5) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.48) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تثبيت العلاقات الاجتماعية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين المعلمين في عينة الدراسة، ويفسر الباحث هذه النتيجة قد يكون لدى المديرين خلفيات تعليمية وتدريبية متشابهة، بغض النظر عن مستوى درجاتهم العلمية، مما يعني أنهم يتلقون نفس نوع التدريب والتعليم الذي يجعلهم مؤهلين بشكل مماثل لأداء مهامهم في تثبيت العلاقات الاجتماعية. بالإضافة الى ذلك قد يكون لدى المديرين تجارب سابقة متشابهة أو مستوى مماثل من التجارب في التعامل مع الأوضاع الاجتماعية داخل المدارس، مما يجعل تأثير مؤهلاتهم العلمية أقل تأثيراً. كما قد يتنوع المديرين في مهارات القيادة والتواصل بغض النظر عن مستوى مؤهلاتهم العلمية، مما يعني أن المؤهل العلمي وحده لا يعكس قدرتهم على التأثير في العلاقات الاجتماعية. وأخيراً، قد يكون هناك تأثير للعوامل الثقافية والتربوية الخاصة بالبيئة التربوية على أداء المديرين، وهذا التأثير قد يكون مستقلاً عن مستوى درجاتهم العلمية

وانتقلت الدراسة مع نتائج دراسة المطوطح، و الشрман، (2019) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المؤهل العلمي لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية كما واختلقت مع دراسة ديك، و عاشور (2022). حيث أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي

توصيات الدراسة:

1- توجيه القائمين على إعداد مناهج العلوم الاجتماعية إلى تضمين فلسفة التعلم القائم على الورشات في جميع المراحل الدراسية، بما يتناسب والمرحلة العمرية والذهنية لطلبة كل مرحلة.

2- توجيه وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للطلبة في جميع المراحل الدراسية، وخصوصاً في المرحلة الثانوية، وذلك بدمجها في مواد أخرى كوحدة منفصلة أو حتى جعلها مادة مستقلة بذاتها.

3- تشجيع المعلمين على استخدام التعلم القائم على الورشات في الحصص الدراسية، وتدريبهم على كيفية إعداد الورشات الاجتماعية التعليمية وتنفيذها داخل الصف بما يخدم الأهداف العامة والخاصة لمناهج العلوم الاجتماعية.

البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

1- أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على الورشات في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على الورشات المدعومة إلكترونياً في تنمية المفاهيم الاجتماعية والتفكير الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3- دراسة فاعلية برنامج مقترح وفق التعلم القائم على الورشات لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

[1] أمينة بودردابن. (2020). التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر (3)31. 221-230.

[2] ابرك جنسن. (2006). التدريس الفعال أكثر من 1000 طريقة عملية للتدريس الناجح. الرياض: مكتبة جرير.

- [3] بدر عبد الفتاح بدر. (2021). فاعلية برنامج مدمج مقترح قائم على التعلم المبني على المشروعات في تنمية مهارات Cs4 لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 91، 49-107.*
- [4] حسين حسنين. (2007). التدريس باستخدام المشروع. ط 1. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- [5] سونيا قزامل. (2007). فاعلية استخدام مسرح المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 6(121)، 143-189.*
- [6] عبد الحافظ عمران. (2020). استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات المدعومة بأدوات الويب (2) في تدريس مقرر الحاسب الآلي لتنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط-كلية التربية-مركز تعليم الكبار، 2(3)، 69-113.*
- [7] عبد الرحمن وافي. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، *الجامعة الإسلامية، غزة.*
- [8] عبد السلام الناجي. (2010). ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة المعرفة، 170، 42-65.*
- [9] فاطمة الأشقر. (2017). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، *كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.*
- [10] مارية القبطية. (2018). فعالية استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع "Project Based Learning" لترقية كفاءة مهارة الكتابة لطلبة الصف الثامن بمدرسة التحريرية المتوسطة بنجلان مادورا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، *جامعة سونان أميل الإسلامية الحكومية، سوريا.*
- [11] مرام البدي. (2013). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، *جامعة الأزهر، غزة.*
- [12] مصطفى قاسم. (2021). إسهام المدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، *المجلة التربوية، كلية التربية-جامعة سوهاج، 81، 997-1052.*
- [13] ولاء الهمص. (2019). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المشاريع (PBL) لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، *كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.*
- [14] الخضر الزين (2021). دور مدير المدرسة الثانوية في تعزيز العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ومع المجتمع المحلي بولاية الجزيرة. 9. 156-186
- [15] هاني أحمد، ختام نايف، و حجازي، عبدالحكيم ياسين فندي. (2019). دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم: المعوقات والطول (رسالة دكتوراه غير منشورة). *جامعة اليرموك، إربد.*
- [16] القطاونة، نبيلة، و الطعاني، حسن أحمد المصطفى. (2017). دور مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة مؤتة، مؤتة*
- [17] الكليب، أمل بنت عبدالله بن راشد، و العتيبي، بدر بن جويعد. (2020). دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات "صيغة مقترحة". *مجلة كلية التربية، مج31، ع123، 472435 -*
- [18] عفرى، مرضي بن سعد بن فويران. (2019). دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع17، 199-220.*
- [19] ديك، رشا سعيد، و عاشور، محمد علي ذيب. (2022). دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج13، ع39، 130116 -*
- [20] المطووح، عبدالله عبدالله عوض، و الشрман، وائل محمد. (2019). دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لنوعي الاحتياجات الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة آل البيت، المفرق*
- [21] القحطاني، محمد سعيد يحيى، و المغيدي، الحسن بن محمد. (2015). دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة الملك خالد، أبها*
- [22] العتيبي، مستور محمد عويض. (2019). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. *مجلة كلية التربية، مج35، ع6، 640 - 665.*
- [23] المراجع الأجنبية
- [24] Klein, T., Hope King, C. & Curtis-Bey, S. (2009). Project-Based Learning: Inspiring Middle School Students to Engage in Deep and Active Learning. Retrieved May 25, 2016, from:
- [25] Rani, R. & Choudhary, M. (2019). Life Skills Education; Concern for Educationists for Wholistic Development of Adolescents. *Paripex-Indian Journal of Research, 8(1), 31-32.*

- [26] Saravanakumar, A. (2020a). Life Skill Education for Creative and Productive Citizens, *Journal of Critical Reviews*, 7(9), 554-558.
- [27] Syarifah, E. F., & Emiliasari, R. N. (2019). Project-based learning to develop students' ability and creativity in writing narrative story. *Indonesian EFL Journal*, 5(1), 85-94.
- [28] Vaca Torres, A. M., & Gomez Rodriguez, L. F. (2017). Increasing EFL learners' oral production at a public school through project-based learning. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, 19(2), 57-71.